



أنشطة المركز السوري للإعلام وحرية التعبير خلال الدورة 52 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

جدول أعمال الدورة وشروحه



انطلقت أعمال الدورة 52/ لمجلس حقوق الإنسان في 27 شباط/ فبراير واستمرت لغاية 4 نيسان/ أبريل 2023.

قام فريق SCM بتحديد عدد من جلسات الحوار التفاعلي مع مجموعات عمل ومقررين خواص من التي تتقاطع مع برامج وأنشطة في SCM ضمن جدول أعمال الجلسة، من هنا، قام الفريق بالعمل على مداخلات شفوية على عدد من البنود وبالتعاون مع منظمات شريكة. وذلك ضمن البند الثالث من جدول أعمال الدورة والذي يركز على «تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما في ذلك الحق في التنمية»، حيث تم في هذه الدورة تناول عدد القضايا المواضيعية (THEMATIC) تشمل: «التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة» و «الأطفال والنزاع المسلح. كذلك ضمن البند الرابع الذي يركز على حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بها أوضاع حقوق الإنسان في عدد من الدول وهي: إيران، وكوريا الشمالية، وبيلاروسيا، بالإضافة إلى حالة حقوق الإنسان في سوريا، بالإضافة إلى البند الخامس الذي يركز على هيئات حقوق الإنسان وآلياتها.

قام المركز أيضاً بتجهيز ورفع مداخلات أخرى على البند السادس الذي يتناول الاستعراض الدوري الشامل للدول، والبند السابع الذي يتناول حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، وتم إدراجها ضمن الوثائق الرسمية لدورة مجلس حقوق الإنسان.

قرار مجلس حقوق الإنسان حول «حالة حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية» وولاية «لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا»

Date 2023-04-04 Time 13:12

A/HRC/52/L.16 - Situation of human rights in the Syrian Arab Republic

NO	ALGERIA	YES	GABON	ABST	NEPAL	
YES	ARGENTINA	YES	GAMBIA	ABST	PAKISTAN	
ABST	BANGLADESH	YES	GEORGIA	YES	PARAGUAY	
YES	BELGIUM	YES	GERMANY	YES	QATAR	
YES	BENIN	YES	HONDURAS	YES	ROMANIA	
NO	BOLIVIA (PLURINATIONAL STATE OF)	ABST	INDIA	ABST	SENEGAL	
ABST	CAMEROON	ABST	KAZAKHSTAN	ABST	SOMALIA	
YES	CHILE	ABST	KYRGYZSTAN	ABST	SOUTH AFRICA	
NO	CHINA	YES	LITHUANIA	ABST	SUDAN	
YES	COSTA RICA	YES	LUXEMBOURG	YES	UKRAINE	
YES	COTE D'IVOIRE	YES	MALAWI	ABST	UNITED ARAB EMIRATES	
NO	CUBA	ABST	MALAYSIA	YES	UNITED KINGDOM OF GREAT BRITAIN AND NORTHERN IRELAND	
YES	CZECHIA	ABST	MALDIVES	YES	UNITED STATES OF AMERICA	
NO	ERITREA	YES	MEXICO	ABST	UZBEKISTAN	
YES	FINLAND	YES	MONTENEGRO	ABST	VIET NAM	
YES	FRANCE	YES	MOROCCO			
	YES	26	ABST	16	NO	5

في تاريخ 4 نيسان/أبريل وبخصوص القرار الدوري الخاص بحالة حقوق الإنسان في سوريا، وقرار تمديد ولاية لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا، كان قد صوت لصالح القرار 26/ دولة، بمقابل اعتراض كل من الجزائر، وأريتريا، وكوبا، والصين، وبوليفيا، فيما امتنعت 16/ دولة عن التصويت.

تضمن نص القرار المعتمد تمديداً لولاية لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية العربية السورية لمدة سنة واحدة مؤكداً من جديد أهمية تعاون السلطات السورية بشكل كامل مع المجلس ولجنة التحقيق من خلال منح اللجنة حق الوصول الفوري والكامل وغير المقيد إلى جميع أنحاء البلاد. ويشير هذا التجديد التزام المجتمع الدولي المستمر لمتابعة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة التي تستمر بالحدوث في سوريا وبقاء العدالة والمصالحة وكشف

الحقيقة أولوية دولية. وطلب المجلس من لجنة التحقيق تقديم تحديث شفوي أمامه خلال حوار تفاعلي في دورته الثالثة والخمسين القادمة وتقديم تقرير محدث خلال حوار تفاعلي في كل من الدوريتين الرابعة والخمسين والخامسة والخمسين للمجلس .

كما تضمن القرار العديد من الإدانات حول حالة حقوق الإنسان وطالب بكشف الحقيقة وتقديم الجناة إلى العدالة. ورحب القرار بالتقدم المحرز فيما يتعلق بالمساءلة الدولية ويشير إلى أهمية هذه الإجراءات، وكرر المجلس بقوة مطالبة المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا من أجل وقف إطلاق النار الكامل والفوري وعلى الصعيد الوطني في جميع أنحاء البلاد.

وأعربت الدول في القرار عن خالص تعازيها لضحايا زلزال شهر شباط/فبراير والذي ضرب جنوب تركيا وشمال غرب سوريا المهمش، ودعا المجلس جميع الأطراف، على وجه الخصوص السلطات السورية، للحفاظ على وصول المساعدات الإنسانية بسرعة ودون عوائق وبطريقة آمنة ومستدامة إلى المستفيدين المقصودين المعرضين بشكل أكبر لمخاطر نتيجة للصراع المدمر المستمر لأكثر من عقد من الزمان والوضع الإنساني المتدهور.

أنشطة المركز السوري للإعلام وحرية التعبير خلال فعاليات الدورة



قام فريق SCM بتجهيز وتقديم مداخلتين على البند /6/ والبند /7/ إلى مجلس حقوق الإنسان، إلا أن أي من المداخلتين لم تفرض أو يتم إلقائها بسبب ضيق الوقت الممنوح لمنظمات المجتمع المدني خلال جلسات الحوار التفاعلي.

مداخلة شفهية على البند /6/ من جدول أعمال الدورة، والذي يركز على «الاستعراض الدوري الشامل». وركزت المداخلة على تردي حالة حقوق الإنسان في سوريا منذ عقود، وتفاقم الانتهاكات الجسيمة لحقوق السوريين. واقترح المركز بوجوب إجراء مناقشة جدية ومعقدة فيما يتعلق بطريقة اعتماد تقارير الدول التي ينطوي سجلها على انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، وذلك بالإبقاء على تقرير الدولة مفتوحاً لغاية تنفيذها للتوصيات ذات العلاقة، وبما يفضي إلى تحسين سجل حقوق الإنسان للدولة المعنية.

مداخلة شفهية على البند /7/ من جدول أعمال الدورة، والذي يركز على «حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى». وركزت المداخلة على توسع المستوطنات الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل منذ 56 عام. وناشد المركز المجتمع الدولي إدانة مواصلة احتلال إسرائيل للجولان، ويطالب مجلس الأمن بممارسة الضغط عليها لئلا يفتقد عن القيام بأي خطوة توسعية داخل الأراضي السورية.

التعاون مع منظمات إقليمية والمجتمع المدني السوري

كجزء من سياسة التعاون والتكامل التي ينتهجها المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM). تعاونت SCM مع عدد من منظمات إقليمية وتحالفات المجتمع المدني السوري لتقديم مداخلات شفوية في عدة جلسات خلال الدورة.

المداخلات الشفهية المشتركة خلال الدورة:



مداخلة شفوية على البند/3/ من جدول أعمال الدورة، والذي يركز على «تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما في ذلك الحق في التنمية، سجل المداخلة السيد قتيبة المشعان، من رابطة عائلات قيصر (CFA) في 14 آذار/ مارس 2023، خلال جلسة الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. جاء في المداخلة إشارة إلى القوانين السورية المتعلقة بالتعذيب وتأمين الحصانة من المساءلة، وتكرس حالة الإفلات من العقاب عن جرائم التعذيب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تمارس على نطاق واسع في مراكز الاحتجاز التابعة للحكومة السورية. وطلب من المجلس بالضغط على الحكومة السورية بالوقف الفوري والشامل لممارسات انتهاك التعذيب في السجون والمعتقلات، والكشف عن مصير المختفين قسرياً، ومحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. لم يتم عرض تسجيل المداخلة خلال الجلسة، لضيق الوقت المتاح للمجتمع المدني.



مداخلة شفوية على البند/3/ في 16 آذار/ مارس 2023 خلال جلسة الحوار التفاعلي مع الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح، حيث قام الزميل رياض النجم من شبكة حراس بتسجيل مداخلة يقوم من خلالها تحميل السلطات السورية مسؤولية إخفاقاتها بالتزاماتها الدولية التعاقدية والعرفية والتي أسفرت عن انتهاكات جسيمة لحقوق الأطفال وأماكن تعليمهم وفق ما تؤكد تقارير مجلس حقوق الإنسان ولجنة التحقيق المعنية بسوريا. لم يتم عرض تسجيل المداخلة خلال الجلسة، لضيق الوقت المتاح للمجتمع المدني.



مداخلة شفوية على البند/4/ من جدول أعمال الدورة، والذي يركز على حالات حقوق الإنسان. قدمتها الزميلة يارا بدر من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير وبالتعاون مع مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في 21 آذار/ مارس 2023. ودعا مركز القاهرة والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير مجلس حقوق الإنسان لمطالبة الحكومة السورية بمنح لجنة التحقيق ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وسائر آليات وخبراء الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ونشطاء المجتمع المدني الوصول على وجه السرعة ومن دون أية قيود إلى جميع أنحاء البلاد، وتمكينهم من القيام بواجباتهم المتمثلة برصد وتوثيق حالة حقوق الإنسان. بالإضافة لإحالة ملف سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاسبة كافة الضالعين بارتكاب جرائم شديدة الخطورة ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.



مداخلة شفوية على البند 5/ في 24 آذار/ مارس 2023
خلال جلسة المناقشة العامة والتي تركز على هيئات وآليات حقوق الإنسان قدم الزميل مهند شراباتي من البرنامج السوري للتطوير القانوني (SLDP) بشكل فيزيائي من داخل قصر الأمم في جنيف. اعترافاً بالدور المهم الذي تلعبه المجتمعات المدنية داخل الأمم المتحدة، أكد المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالتعاون مع البرنامج السوري للتطوير القانوني عزمهم على مواصلة تعاونهم وحثوا مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على المطالبة باحترام حقوق الإنسان من مختلف الأطراف السورية.

